٢ ــ رفع معنويات الاسرائيليين التي زعزعها « تقصير يوم الغفـــزان » ، واضعاف معنويات الامة العربية في الوقت ذاته ، بهدف ازالة الاثار المعنويـــة الايجابية لحرب تشرين الاول (اكتوبر) ، تمهيدا لفرض التسوية السلميـــة الاستسلامية عليها ٠

٣ ــ اقناع القوى الدولية التي تخشى ان يؤدي تصلب « بيغن » وحكومـــة « ليكود » المتطرفة يمينا ، الى اجهاض كل أمل في تسوية سلمية لمشكلة « الشرق الاوسط » ، بأن العرب لا يفهمون سوى لغة القوة ، وانهم يتراجعون سياسيـا ازاءها ، متى تيقنوا من جدية الاستخدام الاسرائيلي لها ٠ ومن ثم تزداد قدرة المناورة السياسية الاسرائيلية في مجال شروط التسوية السلمية ، التي تختلف معها فيها بصورة جزئية الولايات المتحدة الاميركية وبعض الدول الغربية ٠ وقد اشار الى ذلك الهدف الدكتور « امنون كوهين » ، رئيس قسم التاريخ الاسلامي في الجامعة العبرية ، في حديث له نشرته « دافار » في ١٧ــ٣ــ٧٨ قال فيه « من ناحية العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة ، تمنح العملية الاخيرة ورقـــة مساومة اضافية ٠ فلقد عانت اسرائيل حتى الان من عدم القدرة على تقديـــم تنازلات في الامور التي تختلف عليها مع الولايات المتحدة : سيناء والضفـــة الغربية ٠ وهنا نشأ ، في الحقيقة ، موضوع اخر تختلف عليـــه واشنطـــن والقدس ٠ ولكن بين جميع الموضوعات المختلف عليها ، يسهل التوصل الـــى اتفاق في هذا الموضوع ، اكثر منه بالنسبة الى سيناء والضفة الغربية ٠ ومـــن هنا فان عملية جنوبي لبنان تمنح اسرائيل مجالا للمنـــاورة مـــع الادارة الاميركية » ٠ (١٠)

كما اكدت تصريحات واقوال اسرائيلية عدة اخرى على حقيقة عدم تدخـــل الدول العربية عسكريا للتصدي للعملية ، وعدم تأثر المفاوضات مع مصـــــر نتيجة لها ، في مجال اثبات صحة المقولة المذكورة ٠ فقال « موشيه زاك » فـي صحيفة « معاريف » يوم ١٩ــ٣ــ٧٨ « ولقد كانت العملية في جنوبي لبنـــان بمثابة محك لمدى استعداد الدول العربية للتدخل ٠ وهي لم تتدخـــل تدخـــلا حقيقيا ، على الرغم من انه لا توجد بعد اتفاقات سلام بيننا وبين لبنان » ٠ (١١)

وفي مؤتمر صحفي تم يوم ١٦ــ٣ــ٧٨ قال « اسحاق رابيـــن » ، رئيـــس الحكومة السابق « اذا لم تتسع عملية الجيش الاسرائيلي ، خارج نطـــاق الجنوب اللبناني ، ولم تجر الى توريط قوى اخرى ، فانه يعتقد ان العملية لن تلحق اذى بليغا باحتمالات مواصلة مسار المفاوضات مع مصر ٠٠٠ انـنـــي اعتقد ان مصر لن تغير مواقفها الاساسية ولن تنحـــرف عـــن مبادرتهـــا السلمية » ٠ (١٢)

٤ ــ واستهدفت العملية ايضا تهيئة الظروف السياسية والعسكرية والجغرافية